

34 تطبيقات على أقسام (ال) الاستغراقية، الجنسية، العهدية -

العهد الذهني، العهد الذكري، العهد الحضوري

عبد الله منكابو

هل تنقسم الى ثلاثة اقسام رئيسة؟ وهذا التقسيم الذي بين ايدينا مستجدونه في كتب الاصول وكتب النحو الموسعة آآ فيه اشارة لي وهو تقسيم عام وقد يوجد في بعض المختصرات جزء من هذا التقسيم - [00:00:00](#)

اقسام الـ تنقسم الى ثلاثة اقسام رئيسة القسم الاول الموصولة ان الموصول بمعنى الذي وهذه كقول آآ الفرزدق آآ يهجو رجالا اه فضل جرير عليه في مجلس الخليفة فقال له الفرزدق ما انت بالحكم - [00:00:16](#)

هل ترضى حكومته ولا ذي الرأي والجدل قوله ما انت بالحكم الترضي اي ترضى هل ترضى بأنه قال الذي ترضى. فهل هنا موصولة بمعنى الذي هذا النوع الاول او القسم الاول. القسم الثاني الزائدة - [00:00:36](#)

الـ الزائدة لها امثلة منها مثلا الا التي تدخل على اسماء الاعلام كالحسن والعباس والحارث والفضل فكلمة عباس اصلا علم فلما دخلت عليها لم تفدها تعريفا لانه لا يجتمع على الكلمة الواحدة تعريفا - [00:00:55](#)

فالهـ زائدة هل هذه زائدة كما قال ابن مالك رحمـ الله الفضل والحارث والنعمـان فذكرـ ذا وحـذفـه يعني النوع الثالث من الـ الـ او القسم الثالث من اقسام التي للتعريف وهي التي تدخل على الاسماء - [00:01:15](#)

المنكرة فتصبح هذه الكلمة معرفة مثلا الكلمة رجل هذه نكرة اذا قلتـ رجلـ الرجلـ اصبحـتـ معرفـةـ هـذـيـ الاـ التعـرـيفـ والاـ التعـرـيفـ تنـقـسـمـ الىـ ثلاثةـ اـقـاسـ انـ الاـسـتـغـرـاقـيةـ وـقـلـلتـ لـلـجـنـسـ العـهـدـيـةـ - [00:01:34](#)

انـ الاـسـتـغـرـاقـيةـ هيـ التيـ لوـ وـضـعـ مـكـانـهاـ كلـ استـقـامـ المـعـنـىـ وـمـثـلـنـاـ لهاـ سـابـقاـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ وـالـعـصـرـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ الـهـنـاـ لـلـاـسـتـغـرـاقـ فـلـوـ قـيـلـ فـلـوـ قـالـ اـحـدـهـمـ كـلـ اـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ فـالـمـعـنـىـ صـحـيـحـ - [00:01:54](#)

وـلـانـهاـ تـفـيـدـ الاـسـتـغـرـاقـ اـهـ وـلـانـهاـ الاـسـتـغـرـاقـ تـفـيـدـ الـعـمـومـ وـلـذـكـ صـحـ الاـسـتـثـنـاءـ بـعـدـهاـ قـالـ الاـذـنـ اـمـنـواـ وـعـلـمـواـ الصـالـحـاتـ وـالـعـلـمـاءـ يـقـلـونـ الاـسـتـثـنـاءـ مـعـيـارـ الـعـمـومـ يـعـنـيـ اـذـاـ وـجـدـتـ اـسـتـثـنـاءـ فـيـ الـكـلـامـ بـمـجـرـدـ اـسـتـثـنـاءـ مـتـصلـ - [00:02:14](#)

فـاعـلـمـ انـ فـيـ الـكـلـامـ لـفـظـاـ عـامـاـ دـخـلـ عـلـيـهـ الاـسـتـثـنـاءـ طـيـبـ هـذـهـ الاـسـتـغـرـاقـيـةـ وـسـبـقـ الـكـلـامـ عـنـهـاـ فـيـ الـفـاظـ الـعـمـومـ.ـ القـسـمـ الثـانـيـ مـنـ اـقـاسـ الـتـيـ لـلـجـنـسـ وـهـيـ التـيـ يـرـادـ بـهـ حـقـيـقـةـ الشـيـءـ وـمـاهـيـتـهـ - [00:02:32](#)

وـهـيـ التـيـ تـتـنـاـوـلـ الـجـنـسـ لـاـ كـلـ فـرـدـ مـنـ الـافـرـادـ قـالـ لـيـ تـجـلـسـ هـذـهـ يـرـادـ بـهـ حـقـيـقـةـ الشـيـءـ مـاـهـيـتـهـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ فـيـ الـكـتـبـ يـمـثـلـونـ بـقـولـهـمـ الرـجـلـ خـيـرـ مـنـ - [00:02:52](#)

الـمـرـأـةـ وـحـتـىـ لـاـ نـدـخـلـ فـيـ نـزـاعـ طـوـيـلـ وـطـلـبـ اـدـلـةـ فـيـ هـذـاـ الجـانـبـ نـمـثـلـ بـمـثـالـ اـدـلـعـ الـهـنـاـ لـيـسـتـ لـلـاـسـتـغـرـاقـ فـانـ بـعـضـ هـيـ الاـسـتـغـرـاقـ هـلـ هـيـ لـلـصـرـاـكـ - [00:03:08](#)

يـعـنـيـ كـلـ رـجـلـ اـقـوىـ مـنـ كـلـ اـمـرـأـةـ كـلـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ الرـجـالـ اـقـوىـ مـنـ كـلـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ النـسـاءـ اـدـلـعـ الـهـنـاـ لـيـسـتـ لـلـاـسـتـغـرـاقـ فـانـ بـعـضـ اـفـرـادـ النـسـاءـ اـيـشـ هـاـ اـقـوىـ هـاـ بـكـثـيرـ - [00:03:26](#)

مـنـ بـعـضـ اـفـرـادـ الرـجـالـ صـحـ اوـ لـاـ اـذـاـ لـيـسـتـ هـنـاـ لـيـسـتـ الاـسـتـغـرـاقـ وـانـمـاـ هـيـ لـلـجـنـسـ الرـجـلـ اـقـوىـ مـنـ الـمـرـأـةـ يـعـنـيـ اـنـ جـنـسـ الرـجـالـ فـيـ الـجـملـةـ وـفـيـ الـغـالـبـ اـقـوىـ مـنـ جـنـسـ النـسـاءـ - [00:03:44](#)

وـانـ كـانـ بـعـضـ اـفـرـادـ النـسـاءـ اـقـوىـ مـنـ بـعـضـ اـفـرـادـ الرـجـالـ فـهـلـ هـنـاـ لـلـجـنـسـ المـرـادـ بـهـ الـمـاـهـيـةـ وـالـحـقـيـقـةـ وـمـثـلـوـاـ لـذـكـ اـيـضـاـ بـقـولـهـمـ اـهـلـكـ

الناس الدينار والدرهم ليس مراد دينار معين او درهم معين - 00:03:59

وليس المراد كل دينار وكل درهم وانما المراد هنا الجنس اهلك الناس جنس الدينار والدرهم في العموم وهذا الحكم لا ينطبق على كل فرد انها ليست للاستغراقة فبعض الدر衙م وبعض الدنانير لا تهلك الانسان بل تكون سبباً لدخوله الجنة - 00:04:17

فاهلك الناس الدينار والدرهم قال للجنس وليس استغراقية لاستغراق الافراد النوع الثالث من انواع التعريف العهدية الا العهدية هي التي يدل مسحوبها على شيء معهود. ايش معنى كلمة مسحوبها ما دخلت عليه الا يسمى مسحوب ال - 00:04:36

يعني الرجل كلمة رجل يقول هذه مسحوب ال واضح الا العهدية ضابطها هي التي يدل مسحوبها على شيء معهود ما دخلت عليه الا يدل على شيء معهود يعني معروف. ليش معروف - 00:04:59

لماذا هو معهود اما للعلم السابق به او لذكره في الكلام قبل ذلك او لحضوره وقت الكلام فتبين من هذا التعريف ان ال العهدية لها ثلاثة انواع قل التي يدل مسحوبه على شيء معهود اما للعلم به او بذكره او لذكره في الكلام - 00:05:16

اوه قبل اه ذلك او لحضوره وقت الكلام فصار عندنا ثلاثة انواع العهدية. النوع الاول العهد الذهني ويسمى احياناً العهد العلمي العهد الذهني اعلنت العهد الذهني هي التي يكون مسحوبها - 00:05:39

شيئاً معروفاً ومعلوماً عند المخاطب قبل الكلام اذا هي التي سبق العلم بالمعرف بها سبق العلم المعرف بها مثلاً لو قال الطالب لزميله نلتقي في المساء ان شاء الله في الجامعة - 00:05:57

الجامعة هنا هل هي الاستغراق هل يقصد كل الجامعات؟ لا هل هي للجنس؟ يعني في جنس الجامعات لا وانما لما قال نلتقي في الجامعة انصرف ذهن السامع الى جامعة معروفة معلومة وهي الجامعة التي - 00:06:17

التي ينتهي اليها واضح فيقول قال هنا للعهد الذهني وقولك لمن ينتظر الدرس سيأتي المعلم بعد دقائق. المعلم ما نوع ليست الاستغراق مو معنى سيأتي كل المعلمين وليس المراد جنس المعلم وانما - 00:06:36

معلم معهود معروف وهو المعلم الذي سيلقي الدرس فهل هنا للعهد الذهني ولو قال ابا لابنه اذهب الى البيت الابن ما راح يقول يا ابي اي بيت ترى استغراقية ولا جنسية ولا مباشرة في بيت معهود - 00:06:57

وهو البيت الذي يسكنان فيه فهل هنا لعهد الذهني؟ النوع الثاني من انواع التي العهد التي العهد الذكر وهي التي تقدم ذكر مسحوبها في الكلام التي تقدم ذكر مسحوبها في الكلام - 00:07:15

فكما في قوله جل وعلا كما ارسلنا الى فرعون رسولاً. من هذا الرسول؟ موسى عليه السلام فعصى فرعون الرسول قال هذه ما نوعها ليس في الاستغراق وليس الجنس وانما هي للعهد - 00:07:33

الذكر يعني الرسول المذكور في اول الكلام واضح الرسول المذكور في اول الكلام. فمسحوب الها تقدم ذكره في الكلام النوع الثالث من انواع الله التي للعهد الحضوري وهي التي يكون مسحوبها الذي دخلت عليه - 00:07:52

شيئاً حاضراً موجوداً في وقت الخطاب شيئاً حاضراً موجوداً في وقت الخطاب ومعنى الحضور يعني حضور حقيقي حسي وليس المراد شيء معروف في الذهن كونوا حاضراً حضوراً حقيقياً حسيّاً. مثلاً - 00:08:13

حينما اقول اليوم نكمل الدرس الف قول اليوم ان شاء الله هل في قولي اليوم ما نوعها استغراق يعني كل يوم ولا الجنس ولا العهد للعهد. طيب اي يوم المراد هنا اليوم الحاضر الذي نحن فيه - 00:08:34

الدرس بهذه للعهد الحضور يعني الدرس الحاضر الذي نحن فيه. حينما اقول الشيخ مثلاً اعطي الكتاب يا شيخ ابراهيم اعطي الكتاب فيفهم انه الكتاب الحاضر بين يديه لكنني لو قلت له اعطي كتاباً - 00:08:54

بدون قل اعطي كتاباً فهذا يصدق عليه كتاب ممكن يروح يجيب كتاب من السيارة ممكن يروح يجيء كتاب من المكتبة لكن اعطي الكتاب هل هذه افادت العهد الحضوري يقف امام بيتك فتقول افتحوا الباب - 00:09:14

ما في احد يسألك يقول لك اي باب؟ ترى الباب ممكن يكون استغراق وممكن الجنس كلام يفهم ان الباب الحاضر الذي بين يديك قوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم - 00:09:32

اعرفا اقسام وانواعها ونق . التنبيه على - 00:09:44

عرفنا اقسام وانواعها وبقى التنبيه على - 00:09:44

ان الاصل في ان التعريف انها للاستغراق الا اذا تحقق العهد او وجدت قرينة تدل على اراده العهد حينئذ تحمل على العهد وهذا الذي عليه جمهور الاصوليين وقد نص عليه الزركشي رحمه الله في البحر المحيط والسبكي في جمع الجواب وابن قدامة والفتیح وغيرهم

00:10:01 -

الاصل في انها للتعريف الاصل في الالاستغراق الا اذا وجدت قرينة تدل على العهد او تتحقق اراده العهد حينئذ تحمل على العهد. فبقي سؤال لماذا اهتم الاصوليون بانواع - 00:10:24

على العهد. فيقي سؤال لماذا اهتم الاصوليون بانواع - 00:10:24

ما فائدة كل هذه التفاصيل وكل هذه التعريفات اهتم الاصوليون باقسام الوازن واعها لعلاقتها بمسائل العموم لانه قال قل قد تفيد العموم وقد لا تفيد العموم فاي انواع الي يفيد العموم - 00:10:42

العموم وقد لا تفيد العموم فاي انواع الي يفيد العموم -

الموصولة تفید العموم او لا الموصولة تفید العموم او لا تفید العموم وقد نص على هذا السبکي في الاشیاء والنظائر قال وهذه عامة عموماً موصلات باسرها. كما قلنا الاسم الموصول يفید العموم - 00:10:59

عموماً موصولات باسرها. كما قلنا الاسم الموصول يفيد العموم - 00:10:59

ان الاستغراقية تفید العموم او لا تفید العموم وقد ذكرناها في صيغ العموم التي للجنس تفید العموم او لا تفید العموم الرجل اقوى من المرأة لا تفید العموم طيب التي للعهد اذا اللت للجنس لا تفید العموم - 00:11:14

المرأة لا تقييد العموم طيب التي للعهد اذا اللت للجنس لا تقييد العموم - 00:11:14

العهدية لفظ عام - 00:11:33

فرعون رسولا هو موسى عليه السلام - 00:11:48

فرعون رسولا هو موسى عليه السلام - 00:11:48

خاص فعصى فرعون الها للعهد الذكي معهودها عام ولا خاص معهودها خاص وهو موسى عليه السلام فتكون كلمة الرسول لا تفيد العموم وإنما هو رسول ومثال آخر قوله جل وعلا واد قال ربك للملائكة - [00:12:03](#)

لا تفيد العموم وانما هو رسول ومثال اخر قوله جل وعلا واد قال ريك للملائكة - 00:12:03

انني خالق بشرًا من صلبي إلى آخر الآية واد قال ربك للملائكة الملائكة هنا لفظ عام ثم في قوله بعد ذلك فسجد الملائكة هل هنا للعهد الذكر لانه تقدم ذكر الملائكة - 00:12:27

الذكر لانه تقدم ذكر المطائكة - 00:12:27

- نظر للمعهود الملايكة كان لفظا عاما فكذلك قوله فسجد الملائكة مصحوب هنا لفظ عام لأن المعهود قبلها لفظ عام -

00:12:43